

الشق الأول: الأسلحة النووية

السيد الرئيس

1 نود بداية ما جاء في بياني حركة عدم الانحياز والمجموعة العربية

السيد الرئيس

2 لا يمكن ضمان عدم استخدام او التهديد باستخدام الأسلحة النووية الا من خلال التخلص النهائي من هذه الأسلحة، وتحقيق ذلك انيا لا يبدوا قريب المنال، الا ان ما يضيفي بصيص امل بين الفينة والأخرى، وجود بعض المبادرات التي اتخذت في هذا المجال، والتي تخلت من خلالها بعض الدول عن أسلحتها وبرامجها النووية والتي من بينها ليبيا. فإدراكا من بلادي لأهمية التخلص من برنامج سلاحها النووي واسلحة الدمار الشامل الاخرى بادرت بتاريخ 19 ديسمبر 2003 بالتخلص من كافة المعدات والبرامج التي يمكن ان تؤدي الى انتاج أسلحة محظورة دوليا، وانخرطت بإبرام اتفاق الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 2004 وتعاونت منذ ذلك التاريخ مع مفتشي الوكالة الدولية وهي مستمرة في التواصل والتنسيق المستمر معها بهدف حماية وتأمين كافة المنشآت التي تم تحويلها للاستخدامات السلمية، وفي انتظار أن يعم الاستقرار ارجاء ليبيا، فإننا نتطلع الى مزيد من التعاون التقني مع الوكالة والشركاء الدوليين الاخرين لتنمية قدرات ليبيا في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والاستفادة من الطاقة النووية في تحقيق مشاريع التنمية وخاصة مجال توليد الكهرباء والطب النووي والاشعة العلاجية والتحلوية.

السيد الرئيس

3 ان للاحتفال باليوم العالمي للتخلص من الأسلحة النووية يوم 26 سبتمبر من كل عام اثرا بالغا على سير الحملة الدولية للتوعية بمخاطر الأسلحة النووية، وفي هذا الصدد تؤيد بلادي تأييدا كاملا عقد مؤتمر دولي رفيع المستوى في موعد أقصاه عام 2018 لاستعراض التقدم المحرز في سبيل تحقيق النزاع الشامل للأسلحة النووية وليبيا على استعداد للإسهام في الجهود الرامية لبورة عناصر فعالة لاتفاقية شاملة لنزع الأسلحة النووية وفقا لما نص عليه قرار الجمعية العامة رقم (69/58).

السيد الرئيس

4 تؤكد ليبيا على اهمية إقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الاخرى، وضرورة اتخاذ خطوات فعلية وتدابير فورية لتحقيقها، حيث ان انشاء هذه المناطق من شأنه ان يعزز الامن والسلم ويوفر مقومات البقاء. وایمانا منها بذلك فان ليبيا سعت لان تبادر بان تكون جزءا من تلك المناطق، فليبيا دولة طرف في معاهدة بليندايا الخاصة بإعلان اعتبار القارة الافريقية منطقة خالية من الاسلحة النسية. كما تساهم ليبيا بالتعاون والتنسيق الكامل مع الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية في الجهود الرامية لتحقيق هدف انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، وفي هذا الصدد تبدي ليبيا خيبة املها لعدم التوصل الى مشروع وثيقة ختامية خلال مؤتمر 2015 لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومرد ذلك اصرار بعض الدول اعاقا التوصل الى ذلك. عليه فإننا نناشد الأمين العام والدول الثلاث الراعية للمعاهدة بذل المزيد من الجهد لتحقيق طموح التوصل الى انشاء تلك المنطقة وفقا لما نص عليه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (69/29) والعمل على تجاوز الإحباط الناتج عن اخفاق المؤتمر الاستعراضي السابق.

شكراً